



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي
للأغذية والزراعة

الاجتماع الثاني

2-4 مارس/آذار 2021¹

استعراض مشروع خطة العمل للفترة 2021-2023 من أجل تنفيذ استراتيجية
منظمة
الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 4-1
- ثانياً- استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات
الزراعية 10-5
- ثالثاً- العلاقة بين الاستراتيجية وبين الاستجابة العالمية على صعيد السياسات لتقرير حالة التنوع
البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم 11
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة 12

¹ كان من المقرر انعقاده خلال الفترة من 21 إلى 23 أبريل/نيسان 2020.

يمكن الاطلاع على الوثائق على موقع المنظمة: www.fao.org

أولاً- مقدمة

1- بناءً على تفويض صادر عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في دورته الحادية والأربعين (يونيو/حزيران 2019)،² اعتمد مجلس المنظمة في دورته الثالثة والستين بعد المائة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2019 استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (الاستراتيجية).³ وبموجب هذه الاستراتيجية ينبغي للمنظمة "وضع خطة عمل، بما في ذلك جدولاً زمنياً، لتفعيل الاستراتيجية لكي تنظر فيها اللجان الفنية في المنظمة ويوافق عليها المجلس".⁴

2- واستعرضت لجنة البرنامج في دورتها الثامنة والعشرين بعد المائة المنعقدة في يونيو/حزيران 2020 أول مشروع لخطة العمل من أجل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (خطة العمل)⁵ وأدلت بتعليقات مفصلة⁶ وقد أعرب المجلس، في دورته الرابعة والستين بعد المائة المنعقدة في يوليو/تموز 2020 عن تقديره لما أحرز من تقدم في تنفيذ الاستراتيجية، وشدد على ضرورة قيام اللجان الفنية المعنية باستعراض مشروع خطة العمل، كما أوصى بتمديد فترة تنفيذ خطة العمل إلى ثلاث سنوات.⁷

3- وأوصت لجنة الزراعة، في دورتها السابعة والعشرين (سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول 2020)⁸، ولجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين (أكتوبر/تشرين الأول 2020)، بعقد عملية تشاورية مفتوحة وشفافة يقودها الأعضاء لوضع الصيغة النهائية لمشروع خطة العمل، وبالأخذ بالتعليقات والمساهمات المقدمة من قبل جميع اللجان الفنية، وكذلك مجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة).⁹

4- وتعرض هذه الوثيقة بإيجاز الاستراتيجية ومشروع خطة العمل، وتلتمس التعليقات على مشروع خطة العمل والمساهمات بشأنه. ويرد مشروع خطة العمل في الوثيقة بعنوان "مشروع خطة عمل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية"¹⁰.

ثانياً- استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية

5- تسعى الاستراتيجية إلى "تعميم التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات الزراعية وعلى شتى المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بصورة منظمة ومتسقة، مع مراعاة الأولويات والاحتياجات والأنظمة والسياسات على المستوى الوطني وأطر البرمجة القطرية"¹¹. وهي "تطبق على عمل المنظمة ذي الصلة في مجال إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية ("القطاعات الزراعية") التي تعتمد في استمرارها على التنوع

² الفقرة 48 (ب) من الوثيقة C/2019/REP.

³ الفقرة 10 (ز) من الوثيقة CL/163/REP.

⁴ القسم رابعاً من الوثيقة CL/163/11 Rev.1.

⁵ الوثيقة PC/128/9.

⁶ الفقرة 14 من الوثيقة CL/164/6 Rev.1.

⁷ الفقرة 18 (ل) من الوثيقة CL/164/REP.

⁸ الفقرة 48 (ب) من الوثيقة C/2019/REP.

⁹ الفقرة 70 من الوثيقة C/2021/21 والفقرة 15 (ب) من الوثيقة COFO/2020/REP.

¹⁰ CGRFA/NFP-BFA-2/21/INF.5.

¹¹ الاستراتيجية، الفقرة 9.

البيولوجي والنظام الإيكولوجي والخدمات الأخرى التي يوفرها التنوع البيولوجي، أو تؤثر عليها.¹²

6- وتشير الاستراتيجية إلى أن منظمة الأغذية والزراعة تتيح بالفعل إطارًا عالميًا لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية، من خلال الصكوك والأجهزة القائمة، بما فيها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹³

7- ووفقًا للاستراتيجية، ستتناول خطة العمل "مسألة تعميم التنوع البيولوجي بين القطاعات الزراعية وداخلها بطريقة منسقة ومنسقة". وتلزم الاستراتيجية المنظمة بإشراك جميع الوحدات المعنية في عملية تطوير خطة العمل وتنفيذها، ومواصلة تعزيز الحوار والتعاون مع القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك قطاعات البيئة والصحة والاقتصاد والتعليم والشؤون المالية.

8- ويحدّد مشروع خطة العمل الإجراءات التي يجب اتخاذها لتنفيذ الأنشطة المتوخاة في الاستراتيجية. ويأخذ في الاعتبار العمل الجاري الذي تضطلع به المنظمة وشركاؤها بهدف زيادة أوجه التآزر وتجنّب ازدواجية العمل. وإن مشروع خطة العمل يكمل استراتيجيات وسياسات أخرى ويتسق تمامًا معها، بما فيها استراتيجية المنظمة لتغيير المناخ، واستراتيجية المنظمة ورؤيتها للعمل في مجال التغذية، وسياسة المنظمة المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية، وسياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين.

9- وأبرزت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين ضرورة سعي خطة العمل إلى دمج التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية باعتبارها استراتيجية لتحقيق النظم الغذائية والتغذية المستدامة. وطلبت من هذا المنطلق أن تقوم الإجراءات والنتائج الرئيسية بإبراز علاقة واضحة بالأغذية والزراعة. وأقرّت اللجنة بأهمية تشجيع الممارسات الزراعية المستدامة التي لها تأثير إيجابي فعال في التنوع البيولوجي.¹⁴

10- وسوف تؤدي الاستراتيجية وخطة العمل التابعة لها دورًا مهمًا في توجيه وتيسير دعم المنظمة للبلدان في تنفيذ نتائج العمليات الحكومية الدولية المرتبطة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك خطط العمل العالمية للهيئة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

ثالثًا. العلاقة بين الاستراتيجية وبين الاستجابة العالمية على صعيد السياسات لتقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

11- إن الاستجابة العالمية على صعيد السياسات لتقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، قيد التطوير حاليًا في شكل صك معياري تتفاوض البلدان بشأنه لتوفير إطار للعمل تنفذه البلدان بصورة رئيسية. وكما هو موضح أعلاه، تطبق الاستراتيجية على العمل المرتبط بالتنوع البيولوجي الذي تضطلع به المنظمة، بما في ذلك جهودها لدعم البلدان في تنفيذ نتائج العمليات الحكومية الدولية المرتبطة بالتنوع البيولوجي. وبالتالي فإن الاستجابة على مستوى السياسات لتقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وللإستراتيجية ستكون تكميلية وغير ازدواجية.

¹² الاستراتيجية، الفقرة 8.

¹³ الاستراتيجية، الفقرة 5.

¹⁴ الفقرة 71 من الوثيقة C/2021/21.

رابعًا- التوجيهات المطلوبة

12- قد ترغب مجموعة جهات التنسيق الوطنية في القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علمًا باستراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، والترحيب بالتقدم المحرز في وضع خطة العمل من أجل تنفيذ الاستراتيجية؛
- (ب) والإحاطة علمًا بالدور الهام للاستراتيجية ولخطة العمل التابعة لها في توجيهه وتيسير دعم المنظمة الدول في ما يتصل بتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية، وتحقيق الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه؛
- (ج) والإحاطة علمًا بأهمية ضمان الانسجام والتكامل والدعم المتبادل بين خطة العمل وغيرها من الصكوك والأنشطة ذات الصلة؛
- (د) والإحاطة علمًا، لدى وضع خطة العمل بصيغتها النهائية، بأهمية ضمان استحداث إطار تمكيني للعمل من أجل تعزيز تنفيذ صكوك السياسات التي يجري وضعها تحت رعاية الهيئة، بما في ذلك الاستجابة العالمية على صعيد السياسات لتقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.